المدى العدد (2211) السنة الثامنة - الخميس (4) آب 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

كردستانيات

المدى تحتفي بمرور شمعتها التاسعة

برلمانيون: أثبتت الجريدة شجاعتها في تصديها لقضايا الديمقراطية وحقوق المواطنين

أساتذة جامعة: توجهاتها عراقية بكل صدق وكانت جسراً للثقافات العراقية المتنوعة

سالي جودت/مكتب المدى

عبر العديد من البرلمانيين والمواطنين والمثقفين والإعلاميين في أربيل عن اعتزازهم بالدور الريادي الذي تقوم به المدى في المجالات الإعلامية والسياسية ، وتبنيها قضايا المواطنين ودفاعها عن العملية السياسية في البلاد ، وكشفها المتواصل وبشجاعة ملفات الفساد المالي والإداري ..وأكدوا في أحاديث لـ (المدى) بمناسبة الذكرى الثامنة لصدورها إن أهم ما يميز عمل هذه الصحيفة تمسكها بالمنهج الديمقراطي الشفاف، وعدم انسياقها وراء نشر أخبار مفبركة لا تخدم العملية السياسية للعراق الجديد، في نفس الوقت الذي حرصت فيه على نشر ومناقشة كثير من القضايا والمواضيع المهمة واللقاءات المنفردة وأشاروا: إن (المدى) كانت وما زالت متميزة ولها بصمتها الواضحة والمتميزة في المجتمع، لذا فهي تستحق بجدارة كل الثناء والحب والتقدير في عيدها الثامن. ليس غريباً عن السامع والمثقف أن لا يتجاهل اسما تميز وتربع على عرش الثقافة وفتح جميع أبواب المعرفة أمام القراء والمتابعين ، فالمدى تميزت بأسلوبها المنفرد ومنهجها الحر الديمقراطي المستقل، طرحت الكثير وناقشت أكثر وتوغلت في قلب الحدث لترسم الصورة الحقيقية أمام القارئ، الذي ينتظر باستمرار المزيد والمزيد من الأحداث والمواضيع. المدى كانت لها بصمة متميزة في المجتمع العراقي، في كل نفس عراقية أصيلة مهما اختلفت قومياتها وطوائفها، إنها جديرة حقا بكل الثناء والتقدير، من كل قرائها ومثقفيها الذين عبروا عن اعتزازهم وحبهم لها ومن جميع شرائح المجتمع .

د. اراس

سالم توما

سمير

هاجة سليمان

جريدة جامعة

يقول د.أراس حسين دارتاش عضو برلمان إقليم كردستان :تعتبر جريدة المدى متميزة من بين مثيلاتها من المتميزات والى حد كبير تتميز بمستوى عال من المصداقية حيث أثبتت جدارة فائقة في المسيرة الصحفية، كما أنها تميزت بتنوع المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وإذا ما قلنا إنها نجحت في رسم خط إعلامي صادق فإنها جريدة جامعة لكل الآراء والطروحات لقضايا الشعوب العراقية ،والفضل يعود إلى الأستاذ فخري كريم منبع الاستقلالية والديمقراطية، فهو شخصية معروفة بمواقفها الشجاعة للدفاع عن حرية الرأي والنشر وبدور كبير للإعلام في مسيرة العراق الجديد، لذا فقد انعكس ذلك إيجابا على نهج الجريدة الذي اتسم باستقلالية الرأي. ولا يفوتنا أن نشير هنا، والحديث ما زال لعضو البرلمان الكردستاني، إلى أن جريدة المدى كانت الوليد لمؤسسة كانت لها مواقفها في مقارعة الظلم والدكتاتورية، لذا وشعوراً من ثقل هذا الارتباط كان عليها أن تتميز بخط خاص ومعروف يتناسب والدور المتميز لمؤسسة (المدى) صاحبة الفعاليات الناجحة دائما نتمنى للمدى التوفيق الدائم والنجاح وألف مبارك لأستاذ فخري وكل العاملين في عيدهم.

للجريدة حضور كبير

أفين عمر عضو برلمان كردستان هنأت المدى بهذه المناسبة وقالت :إن للمدى حضورا كبيرا و صدى في إقليم كردستان وأشعر بأن تغطيتها للحوادث والأوضاع الداخلية والخارجية جيدة ومتوازنة كذلك اهتمامها بالجوانب الأدبية والفنية، حيث إن للجريدة حضورها الكبير والمهم في ترسيخ منهج استذكار وتخليد الفنانين والأدباء والشعراء العراقيين من خلال تكريمهم أو متابعة إبداعاتهم، إضافة إلى الملاحق الجميلة التي تصدر مع جريدة (المدى)، ومن دون أن أغبن الجهد المتميز لكل العاملين في المدى اسمحوا لي بأن أقول إن بصمة رئيس التحرير على الجريدة وخبرته وتجربته الثرة واضحة، ومن المؤكد أن الأستاذ فخري يطمح إلى مكانة أكبر للمدى، غير أن الجريدة وبموضوعية أكدت نهجاً انفردت به هو احترامها القارئ في نقل الخبر وسرد الأحداث والتقارير واعتمادها الاستقلالية ونشر المفاهيم الديمقراطية. ولا أملك بهذه المناسبة إلا أن أزف أجمل التهاني والتبريكات بعيد صدورها الثامن مع تمنياتي بالنجاح الدائم.

جريدة نادرة

وبارك العضو البرلماني سالم توما كاكو عن قائمة الرافدين في برلمان إقليم كردستان للمدى عيدها قائلا:

– بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس جريدة المدى أزف أعطر التبريكات وأقدم أجمل التهاني لصاحب الامتياز رئيس التحرير الأستاذ فخري كريم، كما أهنئ الكوادر العاملة فيها ،هذه الصحيفة التي لعبت خلال السنوات الماضية دوراً كبيراً في توعية المواطن بظروف العملية السياسية وتصدت بشجاعة لبعض المواقف التي لا تتناسب وطموحنا بعراق فيدرالي تعددي يحترم طموحات وتطلعات كل مكوناته،وإني أطلع عليها كونها تعكس الكثير من القضايا بهدف معالجة الأخطاء، إنها جريدة نادرة.أتمنى لها المزيد من التقدم والتطور.

من الطراز الأول

أما د.صباح البرزنجي عن قائمة الجماعة الإسلامية فقد أبدى برأيه قائلا:المدى جريدة من الطراز الأول ،جريدة لها وزنها السياسي والثقافي والاجتماعي، وقد استوفت الشروط الشكلية والموضوعية كونها تهتم بجميع القضايا، وهذا ما التمسته من خلال تصفحي صفحاتها خصوصا الصفحة الكردستانية وأعمدتها الجانبية ،وأيضا ما زاد من اهتمامي فيها إصدارها ملحق ذاكرة عراقية ،أتمنى لها المزيد من التقدم والتطور السياسي والثقافي والاجتماعي بعيدا عن الانتماءات الضيقة التي أصبحت وباء للعراق الجديد،وكل عام والمدى بألف خير.

فضاءات الحرية

وقالت العضوة هاشه سليمان مصطفى عن قائمة الحرية والعدالة الاجتماعية إن القارئ العراقي بعد ٢٠٠٣ كان يحتاج إلى إن يرى مطبوعاً يعبر في ما ينشره عن فضاءات الحرية المنشودة،وتمكنت المدى بمسيرتها وخطها المستقل في التعبير عن الرأي في جميع المجالات وان تكسب حب واحترام قراء عديدين عربا وكردا وتركمانا وغيرهم، كما إنها كانت متواصلة مع التطورات السياسية والاقتصادية والثقافية في العراق وغيرها،فالمدى سباقة دائما نحو الأفضل.

إعلاميون: المدى سدّت فراغاً كبيراً في الساحة الإعلامية

وأضافت سليم: في الوقت الذي أبارك وأشكر الإخوة العاملين في كل أقسام هذه الجريدة على جهودهم لابد من أن اشكرهم بشكل خاص لتخصيصهم صفحة يومية لكردستان تهتم وتتابع جميع المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولا يفوتني أن أشير إلى جهود أخرى لا يمكن نسيانها بإصدار ملاحق متنوعة ثقافية وفنية وتاريخية تساهم في تنوير القارئ العراقي بما هو جديد وما حدث في التاريخ العراقي المعاصر.. وأتمنى للعاملين الاستمرار في نجاحاتهم من أفضل إلى أفضل، كما أتمنى أن تخصص صفحات أكثر لكردستان من خلال نشر آراء الأدباء والمثقفين الكرد من الناحية السياسية والاجتماعية والاطلاع على وجهات النظر الكردية.

منبر الحريات

العضو سمير سليم عن قائمة الاتحاد الإسلامي كان له وصف منفرد للمدى حيث قال:كثيرا ما أتصفح الصحف بأسمائها وعناوينها المختلفة إلا أن ما يشدني لقراءة جريدة المدى كونها منبرا للحرية وترسيخ العقلانية في الثقافة العراقية، هي سباقة في اجتياز الطائفية من اجل بناء عراق جديد موحد، وإني جدا فخور بهذه الجريدة العملاقة بمواضيعها وملاحقها وإصدارات كتبها ناهيك عن ما تقوم به المدى من مهرجانات ثقافية ،هذا ما لمسناه عن قيمة المدى الجوهرية من خلال معارضها ، فالمدى فتحت صدرها للأطراف والقوى السياسية والمنظمات كافة لبيان وجهات نظرها لتأكيد مسألة مهمة كلنا مسؤولون عنها بهذا القدر أو ذاك ونقصد ترسيخ النهج والاتجاه الديمقراطي في مسيرة العملية السياسية العراقية الجديدة ، فالمدى تعد السلطة الرابعة الحقيقية للضغط على الحكومة.

خدمة المسيرة الصحفية

كاروان صالح احمد عن قائمة التغييرهنأت المدى:

– في الذكرى الثامنة لميلاد صدور جريدة المدى قائلة : أزف أحر التهاني ابتداء برئيس التحرير والصحفيين العاملين كافة في واحة الحرية (المدى) مؤسسة وصحيفة خدمت المسيرة الصحفية التقدمية الديمقراطية في العراق. وأضاف: أنا من المتابعين لجريدتين عراقيتين باللغة العربية،هما: المدى وجريدة الشرق الأوسط وألمس أن هناك اختلافاً بينهما في ما يتعلق ببحث المشاكل التي يعانيها العراقيون. وفي ما يخص صفحة كردستان: هناك نقطة جديرة بالملاحظة وهي أن (المدى) استوعبت كجريدة من خلال هذه الصفحة البسيطة مطالب الشعب الكردستاني في الفيدرالية والتمتع بحق تقرير مصيرهم، كما أنها تتابع بالممكن ما يحصل من مشاكل ومطالب كردستانية تجلب الانتباه، ما نتمناه إعطاء المزيد من خلال طرح القضايا ووجهات النظر .

الجريدة الملتزمة

الأستاذة الجامعية شنكار جمال عبرت عن رأيها قائلة: إن المدى الجريدة الوحيدة الملتزمة بهذا النهج، فهي عراقية بكل معنى الكلمة، عربية، كردية، تركمانية، فهي للعراقيين جميعا وديمقراطية لا تفرق بين اتجاه وآخر وبين شعب أو مكون وآخر، كما إني من المتابعين أيضا لملاحق جريدة (المدى) واجمعها يوميا واجلدها في كل شهر، وقد احتفظت بمجاميع كبيرة من هذه الإصدارات التي ترافق المدى.. ختاما أهنىء المدى على نجاحها وقيادتها المسيرة الصحافية وأهنئها على نجاحها العظيم الذي حققته.

جسر ما بين الثقافتين العربية والكردية

جوان سعد أستاذة جامعية أبدت رأيها بهذه المناسبة قائلة:

– يسعدني ان أتقدم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى التاسعة لتأسيس جريدة (المدى) متمنين لها التوفيق والنجاح، هذه الصحيفة التي أثبتت النجاح الدائم من خلال ما قدمته من تنوع في الأخبار والمواضيع ليس السياسية فقط انما الاجتماعية والاقتصادية والفنية وحتى الرياضية التي أتابعها بشغف، والصفحة الكردستانية كان لها تميز خاص من حيث التقارير والأخبار والمواضيع الأخرى التي تحاكي وتتابع ما يهم الشعب الكردي.

وتضيف: (المدى) سباقة في كل شيء، وستبقى كذلك نتمنى لها المزيد من العطاء الدائم فهي الجسر مابين الثقافتين العربية والكردية.

شاملة ومتنوعة

وهنأت المدرسة الجامعية زينة ميخائيل (المدى) بمناسبة الذكرى التاسعة لتأسيسها وقالت:

– أهنئ المدى بمناسبة ذكرى تأسيسها وأتمنى لها استمرار التقدم الدائم والنجاح في جميع نشاطاتها، ويمكن القول إنها إضافة لاستقلاليتها التي تميزت بها، شاملة ومتنوعة للعديد من المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكل ما يتعلق بالواقع العراقي. ومن الطبيعي إن لكل قارئ صحيفته التي يحرص على الاطلاع عليها،لذا فانا من المتابعين لما تنشره المدى من أخبار وتقارير ومواضيع شيقة مفيدة، كل الحب والتقدير للجهود الخيرة لـ(المدى) وتمنياتنا لمزيد من التطور والنجاح. وهنأ المذيع عبدالرحمن المدى بعيد تأسيسها قائلا: أهنئ المدى بمناسبة ذكرى تأسيسها واشكر العاملين بدءاً من رئيس التحرير والكادر العامل في الصحيفة على التزامهم خطاً جريئاً وصادقاً، وأتمنى لهم النجاح الدائم.. أخيراً أقول استطاعت جريدة المدى أن تملأ فراغاً كبيرا في ساحة العمل الصحفي، واستطاعت أن توصل رسالة جديدة مضمونها الديمقراطية، نتمنى لجريدة (المدى) وللمؤسسة بصورة عامة المزيد من العطاء الدائم.

فوز إعلامي

ويقول كاك زاكروس مستشار إعلامي في برلمان إقليم كردستان في البداية أتقدم بأحر التهاني بمناسبة الذكرى الثامنة لجريدة (المدى)، التي كان لها تميز في حركة الصحافة العراقية، وما يثير هذا الفخر عدد القراء وسط هذا الكم من الصحف، وشخصياً أتابع الصفحات الكردستانية والصفحة الأولى التي أجدها متوازنة ولا تميل إلى الإثارة غير المحمودة التي قد تسيء إلى القارئ أكثر مما تنفعه.

وأضاف: كإعلامي المدى حققت فوزا ونجاحا عظيما في مجال الإعلام واني اشد على أيدي العاملين في المدى الذين يعملون في ظروف صعبة، عكس ما نحن عليه في كردستان حيث إن ما نتمتع به من استقرار امني وحرية الرأي وغيرها من العوامل تمنحنا حرية الحركة والقدرة على المتابعة أكثر ما هو عليه الحال في بغداد وبعض المحافظات، تهنئة قلبية خالصة للمدى مع كل تمنياتنا لها بالتقدم.

ويعتز مدير عام وزارة الإسكان والتعمير زانة عوزير بمسيرة جريدة (المدى) ويقول: نهنىء (المدى) بمناسبة ذكرى تأسيسها على كل ما قدمته من جهد في مسيرتها الحافلة بالعطاء، وافتخر إني كنت من قرائها الأوائل، حيث أجد فيها الكلمة الصادقة المعبرة عن الشعب العراقي بمكوناته كافة، لذا أقدم اعتزازي وتقديري لجميع الكوادر العاملة في (المدى) ونتمنى لهم المزيد من التألق والنجاح.

جرأة وصدق

أما البروفيسور سامي كبارة أستاذ أكاديمي فقد قال بهذه المناسبة:

– لكل قارئ رأي خاص فما يجده جيداً هنا قد يراه غيره ليس بذي نفع، لكني أظن أن لا احد يختلف على ما تميزت به (المدى) من جرأة وصدق في ما تنشره، وهي زاد لاغنى عنه للمثقفين وسواهم لأنها شاملة، وبهذه المناسبة أزف أزكى التهاني والتبريكات لجريدة (المدى) بمناسبة ذكرى تأسيسها، وأتمنى لها المزيد من التفوق، فللمدى صدى كبير في نفوسنا.

وقال شاخوان صلاح الدين عضو في الحزب الديمقراطي الكردستاني:

لا يمكننا نسيان المدى وما حققته من انجازات عظيمة في مسيرتها الطويلة، فقد استطاعت أن تحقق الشيء الكثير في مجال تقارب الثقافات مع بعضها، وتوحيد الصف من خلال الكلمة الصادقة، وان تكون منبرا لبيان الآراء، فجريدة (المدى) هي الجريدة المتميزة للمثقف والقارئ بصورة عامة، وصفحة كردستان لها تميز في مواضيعها وأخبارها لتعرف القارئ العربي على ما يحصل في الإقليم سياسياً واجتماعياً وثقافياً، وخصوصاً التقارير التي تعالج وتسرد ما يحصل في الشارع الكردي من خلال بيان الآراء،نتمنى أن يكون للمدى فضائية تبث مباشرة.. ختاماً أهنىء (المدى) وأتمنى لها النجاح الدائم والازدهار.

لماذا المدى؟!

وديع غزوان

في كل مناسبة تأسيس تعود بنا الذاكرة إلى الأيام الأولى التي دخلنا بها المدى في بنايتها القديمة ، مع كل تلك التساؤلات الحائرة والضرورية عما يمكن أن نعطيه للعراق من خلال هذه المؤسسة وفي ظروف غير طبيعية وصعبة محفوفة بمخاطر الاتهامات الجاهزة من قبل البعض .

كنت كغيري من المهتمين بالشأن الإعلامي أتابع تلك الموجة السريعة من إصدارات الصحف التي غطت مساحات العراق، و نميز بين هذه الصحيفة وتلك .

ومنذ أيامها الأولى كنا نتلمس هذا التميز للمدى في الخبر والمعلومة والتوجه ، لذا فقد كنت متهيباً في الساعات الأولى لدخولي باب المؤسسة وانتظاري في "الكافتريا" المتواضعة الزميل الرائع المرحوم عبد الرزاق المرجاني الذي امتص ترددي بابتسامته المتميزة وأخذ يشرح بشيء من البساطة مشروع المدى الكبير الذي يركز على حلم كبير ظل يراود مخيلتنا نحن العراقيين عقوداً طويلة المتمثل بإمكانية التأسيس لبناء ديمقراطي في عراق جديد يشعر الجميع فيه بالأمان .

كان من الصعب في مثل تلك الظروف استيعاب مجرد المشاركة بمثل هكذا مهمة صعبة، خاصة لمن عاصر أنظمة متعاقبة تداخلت فيها الشعارات والخنادق وكان الاحتراب والتصفيات السمة البارزة للتيارات السياسية المختلفة التي أضاعت علينا فرصاً كبيرة، كان يمكن أن تجنبنا مآسي ودماء غزيرة روت شجرة الديمقراطية وأرواح أزهقت على طريق لم يكن سهلاً معرفة مسالكه في ظروف الطوارئ التي لايعلو عليها شيء ، غير أنها من جانب آخر كانت فرصة لمثلنا لنفض غبار اليأس والخنوع وقول نعم بمناسبة وغير مناسبة .

ربما وجد البعض العمل في المدى سهلاً واعتيادياً ، لكنا نحن الغارقين بصورة حلم العراق الجديد الذي تصورناه منذ أن تطوعنا راضين للعمل السياسي وخرجنا منه مخذولين، وجدناه صعباً ومسؤولية وأمانة كبيرة تتطلب أولا الإيمان بالهدف والقبول بالتضحية في سبيله.

ليس عيباً إذا اعترفنا – على الأقل– بالنسبة لي على الصعيد الشخصي تجنباً لإزعاج البعض ما زلنا لم نرتق بأدائنا إلى مستوى مشروع المدى الكبير، حيث كثيراً ما تبعدنا همومنا وثقل الحياة وتعقيداتها عن الهدف الحلم، و لكن حسبنا أننا تعلمنا من هذا الحب للمدى أن نقر بأخطائنا ونعترف بها .

وبصراحة ومع تراكم التجربة ، فان أجمل ما في الدرس الكبير الذي استوعبناه من عملنا في المدى العزيزة إننا ما زلنا تلاميذ في مدرسة الوطن الكبيرة.

في عيد الجريدة من حقنا أن نفخر بما حققته من إبداعات بعمل جماعي كان للبعض حق السبق فيه ، لكننا بكل هذا الاعتزاز نطمح للمزيد بما يليق بمؤسسة كالمدى التي قد نزعل أحيانا ونغضب فيها لهذا السبب أو ذاك لكننا لا يمكن أن نتخلى عن الرابط النبيل الذي جمعتنا عليه، وهو عراق ديمقراطي يكون بحق لكل العراقيين بمختلف مكوّناتهم ومشاربهم ..

نعتقد بعد كل هذا صارت الإجابة واضحة بشأن السؤال: لماذا المدى ؟!